

صفة الصفوة

أسند يونس بن عبيد عن أنس بن مالك وروى كثيرا عن الحسن وابن سيرين وعطاء وعكرمة ونظرائهم وتوفى فى سنة تسع وثلاثين ومائه قيل سنة أربع وثلاثين .

532 - عبد الله بن عون بن أرطبان .

يكنى أبا عون مولى عبد الله بن ذرة المزنى .

بكار قال ما رأيت ابن عون يمازح أحدا ولا يمارى أحدا وكان مشمولا بنفسه وكان إذا صلى الغداة مكث مستقبل القبلة فى مجلسه يذكر الله فإذا طلعت الشمس صلى ثم أقبل على أصحابه وما رأيت شاتما أحدا قط عبدا ولا أمه ولا دجاجة ولا شاه ولا رأيت أحدا أملك لسانه منه وكان يصوم يوما ويفطر يوما حتى مات وكان إذا توضأ لا يعينه أحد وكان طيب الريح لين الكسوة وكان إذا خلا فى منزله إنما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربنا وما رأيت دخلا حماما قط وكان إن وصل إنسانا بشيء وصله سرا وأن صنع شيئا صنعه سرا يكره أن يطلع عليه أحد وكان له سبع يقرؤه كل ليلة فإذا لم يقرأه بالليل أتمه بالنهار وكان لا يخفى شربه وكان يأخذه أخذا وسطا